

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

ورقة عمل مقدمة من اليابان

أولاً - مقدمة

١- في الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، المعقودة في العام الماضي، قدمت اليابان ورقة عمل بعنوان "جهود اليابان في مجال التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار" (NPT/CONF.2010/PC.I/WP.3).

٢- والغرض من هذه الورقة هو توضيح قيمة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في سياق معاهدة عدم الانتشار، وتقديم نقاط للمناقشة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتوفير معلومات حديثة عن الجهود التي تبذلها اليابان في هذا المجال.

ثانياً - قيمة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

٣- كما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) بشأن دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار فإنه "توجد حاجة ملحة إلى التوسع في التدريب والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحسينهما وإلى تدعيم الأمن الدولي". ولذا، فإن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار يلعب دوراً هاماً كأداة مفيدة وفعالة لمعالجة قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار.

٤- وفي سياق معاهدة عدم الانتشار تكمن قيمة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار فيما يلي:

(أ) إن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ينبغي أن يعالج على النحو الواجب الدور الهام الذي تلعبه معاهدة عدم الانتشار في مجال نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يؤدي تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية إلى زيادة وعي الجمهور بالتحديات الصعبة التي يواجهها نظام معاهدة عدم الانتشار، وكذلك بالفوائد التي تحققها معاهدة عدم الانتشار للسلم والأمن الدوليين. وهذا أمر حاسم الأهمية لتعزيز دعم الجمهور بشأن الحفاظ على نظام معاهدة عدم الانتشار وتدعيمه.

(ب) للحفاظ على نظام معاهدة عدم الانتشار وتدعيمه ولتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، يجب أن يكون هناك تقاسم على نطاق العالم للمعارف والتجارب المتعلقة بالقوة التدميرية الهائلة للأسلحة النووية وبما تخلفه من إصابات وقتلى ويجب نقل هذه المعارف والتجارب من جيل إلى جيل. وينبغي أن يشمل التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار هذه الجوانب.

ثالثاً - النقاط التي ينبغي النظر فيها عند تنفيذ التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

٥- ينبغي إعادة تأكيد التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) فيما يتعلق بسبل النهوض بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وينبغي العمل بها. فهي توصيات شاملة وعملية. وتعتقد اليابان أنه بوسع كل دولة طرف أن تبدأ مبادراتها المتعلقة بترع السلاح وعدم الانتشار بتنفيذ هذه التوصيات كخطوة أولى تقوم بها في حدود الموارد الحالية والمتاحة.

٦- وتولي اليابان بصورة خاصة أهمية للنقاط التالية عند تنفيذ التوصيات لمواصلة تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار بمزيد من الفعالية.

٧- أولاً، ينبغي للبشر، بمن فيهم أجيال المستقبل أن يتقاسموا، كمعلومات موضوعية، تجارب الدمار النووي وآثار الإشعاع المستمرة على البيئة والصحة البشرية. ويقوم المجتمع المدني فعلاً بدور نشط في تسجيل المعلومات وتجميعها وحفظها والتوسع في نشرها باستخدام شتى الأدوات، بما في ذلك السرد، والوسائط البصرية وغير ذلك من أشكال الاتصال. وينبغي للحكومات أن تدعم، حيثما يكون ذلك ضرورياً وملائماً، هذه الجهود التي يبذلها المجتمع المدني.

٨- وثانياً، ينبغي أن تشمل الجهود المبذولة في نزع السلاح وعدم الانتشار في سياق معاهدة عدم الانتشار تعميق المناقشات فيما بين خبراء الأمن ونزع السلاح بشأن الفوائد الأمنية لنظام معاهدة عدم الانتشار والتحديات التي يطرحها هذا النظام، وتوفير المعرفة المتعلقة بهذه القضايا للجمهور.

٩- وثالثاً، ينبغي الإشارة إلى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة يشمل تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المواطنين المستنيرين كهدف من أهداف التثقيف والتدريب العصريين في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

١٠- وأخيراً، ينبغي تقاسم خبرات التثقيف المتعلق بترع السلاح وعدم الانتشار فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني. وموقع الأمم المتحدة على شبكة ويب، بما في ذلك موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني المتعلق بالتثقيف في مجال السلام، يوفر لجميع الحكومات والمنظمات والمواطنين أداة مفيدة لهذا الغرض. وباستطاعة المنظمات الدولية ومعاهد البحوث ذات الصلة أن تلعب أيضاً دوراً كمراكز لتبادل المعلومات.

رابعاً - مبادرات اليابان

١١ - استناداً إلى قيمة نزع السلاح وعدم الانتشار (ثانياً) والنقاط التي ينبغي معالجتها (ثالثاً) الواردة أعلاه، قامت اليابان، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى من الدمار الذي خلفته القنابل الذرية، أو تقوم بتنفيذ المبادرات التالية المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وهي تعتزم الاستمرار في بذل جهود مماثلة.

محفل نقاش للطلاب بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار

١٢ - بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح في سابورو، عُقد في آب/أغسطس ٢٠٠٧ محفل للنقاش بشأن "كيفية تحقيق عالم ينعم بالسلام والأمان ويكون خالياً من الأسلحة النووية". بمشاركة طلاب الجامعة المحلية. وكان الغرض من هذا المحفل هو إتاحة الفرصة للمشاركين الشباب لتعميق فهمهم لقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار وتنمية مهارات التفكير النقدي.

دعم أنشطة المنظمات غير الحكومية

١٣ - في الدورة الأخيرة للجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، قدمت اليابان دعماً إلى لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن لعرض فيلم بعنوان "Nagasaki Angelus Bell 1945" (جرس الصلاة لناغازاكي ١٩٤٥). بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

الكتاب الأبيض المتعلق بسياسة نزع السلاح وعدم الانتشار

١٤ - إن الكتاب الأبيض الذي أعدته اليابان بشأن سياسة نزع السلاح وعدم الانتشار والذي يتضمن فصلاً عن الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، متاح باللغتين اليابانية والإنكليزية في موقع وزارة خارجية اليابان على شبكة ويب (<http://www.mofa.go.jp/policy/un/disarmament/policy/pamphlet.html>).

المبادرات الإضافية

١٥ - إن التعاون مع المجتمع المدني الذي يشارك في مختلف الأنشطة المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لا غنى عنه لجعل هذه الجهود أكثر فعالية. وتعتزم اليابان العمل مع المنظمات غير الحكومية والبلديات بغية تعزيز الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وعلى هامش الدورة الحالية للجنة التحضيرية، تشترك اليابان مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في تنظيم حلقة عمل بشأن الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بمشاركة المنظمات غير الحكومية والمواطنين. وتهدف حلقة العمل هذه إلى دراسة كيفية حفاظ أجيال المستقبل على المعارف والتجارب المتعلقة بالقوة التدميرية الهائلة للأسلحة النووية وما تخلفه من قتلى ومصائبين.